

تاج العروس من جواهر القاموس

" العُرْقُصَاءُ " أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ .
كَذَا " الْعُرَيْقِصَاءُ " : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ . بَعْضُ يَقُولُ فِي الْوَاحِدَةِ : "
الْعُرَيْقِصَانَةُ " بِالنُّونِ وَالْجَمْعُ الْعُرَيْقِصَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ قَالَ
عُرْقُصَاءُ وَعُرَيْقِصَاءُ فَهُمَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مَمْدُودَانِ عَلَى حَالَةٍ
وَاحِدَةٍ " وَالْعَرَنْقُصَانُ بِالنُّونِ بَعْدَ الرَّاءِ " عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
الْعَرَقُصَانُ أَيَّ " بفتح العَيْنِ وَالرَّاءِ " وكذا الْعَرَتُنْ مَحْذُوفَانِ ؛ الْأَصْلُ
عَرَنْقُصَانُ وَعَرَنْتُنْ فَحَذَفُوا النُّونَ وَأَبْقَوْا سَائِرَ الْحَرَكَاتِ وَهُمَا
نَبَتَانِ وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : الْعُرْقُصَاءُ : " الْحَنْدَقُوقَى أَوْ يَرْبَطُو "
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ " وَهُوَ " الذَّرْقُ " . قَالُوا : هُوَ " نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ
الرَّازِيَانِجِ وَجُمُوعُهُ وَافِرَةٌ مُتَكَاثِرَةٌ عَظِيمُ النَّفْعِ فِي جَمِيعِ
أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ وَلَوْ جَعَلَ السِّنُّ الْمُتَأَكَّلُ " بِالتَّغْرِغْرِ بِمَاءٍ أَوْ غُلِيٍّ
فِيهِ لَوَجَعَ " الْأُذُنُ وَالطَّحَالُ وَالصُّدَاعُ الْمُزْمِنُ وَالنَّزَلَاتُ وَغَيْرُهَا "
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : " الْعَرَقُصَةُ " مِثْلُ " الرَّقْصِ " قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَقُصَةُ
: " مَشْيُ الْحَيَّةِ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :
الْعَرَقُصَانُ وَالْعَرَنْقُصَانُ : دَابَّةٌ عَنْ السَّيْرَانِيَّ وَفِي الْأَبْنِيَّةِ :
عَرَنْقُصَانُ فَعَنْدُلَانُ : دَابَّةٌ وَعَرَقُصَانُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ
: دَابَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ . وَهُوَ بِعَيْنِهِ نَمٌّ أَيْ بِي عَمْرٍو وَفَاتَهُ مِنْ لُغَاتِ
الْعُرْقُصَاءِ الْعُرْقُصُ كَقُنْفُذٍ وَالْعُرْقُصُ كَعُلَابِطٍ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللَّسَانِ .
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ تَرَكَ هَذَا وَأَطَالَ فِي مَنَافِعِ
الْحَنْدَقُوقَى الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ .

عصص .

" الْعَصَّ " بِالْفَتْحِ : " الْأَصْلُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ غَيْرُهُ : الْكَرِيمُ
وَكَذَلِكَ الْأَصُّ بِالْهَمْزَةِ . " وَعَصَّ " يَعَصُّ " كَمَلَّ " يَمَلُّ " عَصًا وَعَصَمًا
: " صَلَبَ وَاشْتَدَّ " نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . " وَالْعُصْعُصُ كَقُنْفُذٍ " وَعَلَيْهِ
اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ غَيْرُهُ : مِثْلُ " عُلَابِطٍ وَحَبِيبٍ وَأُدَدٍ وَزُبُرٍ
وَعُصْفُورٍ " فَهِيَ سِتٌّ لُغَاتٌ نَقَلَهَا هُنَّ الصَّاغَانِيَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ
كُلٌّ هَهَا صَحِيحَةٌ غَيْرَ أَنْزَلَهُ ضَبْطَ الثَّانِيَةِ مِنْهَا كَقُرْطَقٍ بِدَلِّ عُلَابِطٍ وَهُوَ

بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي : "عَجَبُ الذَّنْبِ" وهو عَظْمُهُ . قال
الجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : إِنْ زَنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَدُلُّ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَجَمَعَهُ الْعَصَائِصُ . وَفِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ : مَا
أَكَلْتُ أَطْيَبَ مِنْ قَلْبِيَّةِ الْعَصَائِصِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَمْعُ
الْعُصْعُصِ وَهُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيَةِ الشَّاةِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ
بَقَرٍ أَوْ أُتُنٍ : .

" يَلَامَعُنْ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَائِصِ .

" لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ " وَالْعَصْعَصَةُ : وَجَعُهُ " نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ يُقَالُ : فُلَانٌ ضَيَّقَ الْعُصْعُصَ " كَقُنْفُذٍ " يَعْنُونَ بِهِ " الذَّكَدُ
الْقَلِيلُ الْخَيْرِ " وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ عُصْعُصٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعُصْعُصُ :
الرَّجُلُ " الْمُلَازِمُ الْخَلْقِ " . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الْعَصْنَصِي : الضَّعِيفُ
" . قَالَ غَيْرُهُ : " عَصَصَ عَلَى غَرِيمِهِ تَعَصَّصًا " إِذَا " أَلَحَّ " عَلَيْهِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مَعُصُوصٌ : ذَاهِبُ اللَّحْمِ نَقَلَ ابْنُ بَرَرٍ .
وَالْعُصُوصُ بِالضَّمِّ : عَجَبُ الذَّنْبِ .

عفص